

*معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ١٤

عبدالعزیز السدحان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين وهذا المؤلف رحمننا الله وإياه لتتم ترجمة نافع رحمه الله يونس بن حبيب عن قتبية بن مهران - [00:00:05](#)

قال حدثنا سليمان بن مسلم بن الجمار قال سمعت نافعاً يقول ان هذا القرآن العظيم جاء من عند عظيم فاذا قرأت فلا تشتغلن بغيره وانظر من تخاطب وإياك ان تمل منه. او تؤثر عليه غيره - [00:00:25](#)

فاني لم ازل اتردد الى الاعرج حتى قلت حسبي منك شيخنا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليك السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا شيخ من اول ما قرأت هذي القرارات. طيب. طيب - [00:00:48](#)

قال المؤلف رحمننا الله وإياه وجميع المسلمين لتتم ترجمة نافع رحمه الله نعم قال يونس بن حبيب عن قتبية بن مهران قال حدثنا سليمان بن مسلم بن جمار قال سمعت نافعاً يقول - [00:01:30](#)

ان هذا القرآن العظيم جاء من عندي عظيم فاذا قرأت فلا تشتغلن بغيره وانظر من تخاطب وإياك ان تمل منه او تؤثر عليه غيره فاني لم ازل اتردد الى الاعرج - [00:01:50](#)

حتى قلت حسبي منك الحمد لله وصلى الله عليه وسلم. كلامه رحمه الله يفيد عن او يبين سلبيات بعض الناس اللي يقرأ في مكان يعرف انه لن يرتاح فيه ازعاج وظوظاء - [00:02:07](#)

او يكون يشتغل بشيء في يديه وهو يقرأ ولا شك ولا ريب ان عدم التفرغ الحسي والمعوي استطاع التفكير الهواجيس اني اكون ابلغ في سماعه وابلغ في تفكره. ولهذا فيه - [00:02:28](#)

عثر على الامام احمد واظنها قبله لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي عن صلاته لا اصوات لا الوان لا زخالف لا رائحة الى غير ذلك ولهذا ذكروا في اداب القراءة - [00:02:49](#)

ان يكون على وضوء وان يكون في مكان نظيف. وان يكون بعيداً عن الظوظاء والازعاج والمشاكل ويكون متفرغاً متهيئاً هذي كلها روافد يعين الانسان على التدبر وعلى تخشع عند سماع القرآن الكريم سواء كان قارئاً - [00:03:05](#)

ولهذا من ادب الجن فلما حضروه قالوا انتصتوا تواصوا بالانصات فلما قضي ما اشتغلوا الا بالانصات الكاملة وما قاموا في اثناء قراءته والله قطعوا سماءهم. فلما قضي ولوا الى قومهم - [00:03:24](#)

سماع العلم وبدأ الان البدء في العمل نعم يا شيخ قال المؤلف رحمه الله قلت السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. تفضل حياك الله. الله يحييك. ماذا يفهم من قول - [00:03:45](#)

ما زلت اتردد على حتى قلت حسبي منك. قلت مقصود حسبي منك يعني يبدو نعم انه كان يتردد يقرأ ويراجع عليه التكم تفاعلاً عند الله لان اذكر في بعض اظن في كتاب الرحلة في طلب الحديث او في غيره - [00:04:10](#)

ان بعضهم كان يتردد على احد شيوخ القراء ويقرأ اي في كل يوم ثلاث الى خمس الى سبع ايات ولعل نافع رحمه الله تعالى يأتي الاعرج العرج هو من رواية البخاري واسمه عبد الرحمن ابن هرمز - [00:04:31](#)

وله روايات كثيرة في البخاري وقد جمع الله بين الحديث والتلاوة اخوان السنة يبدو انه تردد حتى اكتفى حسبي حسبي كفى هذا والعلم عند الله عاصم حمد يقول لي قد يكون في شدة الرواية انا والله اللي اعرف انه اكتفى يعني كأنه اخذ منه ما يريد بغيته - [00:04:51](#)

عند الله. دكتور دكتور اه عفوا اه سلطان ماجد معنا ومعنا دكتور ماجد دكتور ماجد السبعان معنا سلطان حاضر كان عندي مشكلة في على كل اذا كلمك تقول له ابحت - [00:05:20](#)

في ترجمة الاعمش في السير كل اعرج كل اعرج اسمه عبد الرحمن بن هرمز ويوضح لنا اللي ذكره الدكتور في المزروع جزاك الله خير نعم قال المؤلف رحمه الله قلت - [00:05:51](#)

نافع معدود في صغار التابعين. عفوا عفوا الذهبي الذهبي ذكرني دكتور عبد الرحمن والذهبي رحمه الله بلغه ان احد القراء المشهورين قدم الى بلد يقول الذهبي استأذنت والدي يبدو الوادي الذهبي في حدة - [00:06:09](#)

بدليل الذهبي كان في اول وفي حدة قال فاذن لي يعني كان يقول فترة محدودة فذهبت اليه وحاولت ختم ولكن لم استطع ثم قال وكنت اتحسر على معلمي ولا اتجثر على والدي - [00:06:28](#)

رجع ومعكم البر عند والدي هنا يا اخواني استمعكم عذرا بر العلماء بوالديهم امر عجب الرسل اعظم الناس برا بر الوالدين الرسل العلماء حقيقة جماعة انعم الله عليهم وجماعة بعض الاثار في الحقيقة - [00:06:49](#)

ان الانسان ان يرى ان هؤلاء تمثلوا علمهم بتطبيقه العملي عساك يقولون ما راح الا اصبحان برا بامه والامام احمد كان ينتظر جرير ليروي عنه فلما تحرير اذا النهر قد فاض - [00:07:09](#)

قال بعضهم قائل امي هاتني ان عبر النار لكنت ايضا ابو حنيفة رحمه الله كان يركب امه على حمار ويذهب بها الى بيت علقمة من علقمة هذا الشاب يصلي اماما بابي حنيفة - [00:07:28](#)

ام ابو حنيفة ام ابي حنيفة السواد ابا حنيفة عن بعض المسائل فتقول لا علم عندك اذهب بي الى علقمة في من الطائف ذهبت به الى ذهب به العلقمة فطرق الباب عليه - [00:07:46](#)

فلما خرج القماه وسأله وقال يا عقب هذه امي تسألك صعق رحمه الله. شاب تلميذ لتلاميذ ابي حنيفة تقول ان ام ابي حنيفة علقمة سؤالا في الطهارة اشار اليه ابو حنيفة في الجواب - [00:07:59](#)

كما قالت هذا العلم لعلم ابي حنيفة ومع ذلك مش مريح الطلاب في فناء بيته فتخرج امه تقول قم يا حيوة. اعط الدجاج الحب هكذا. فيقوم رحمه الله يذهب للدجاج ولا تضجر ولا تدمر. ولهذا اعلى الله شأنه - [00:08:17](#)

الله شأنهم تقدير والدين تقدير كبير للاخوان كبار السن انا رأيت بعيني الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى وانقلوا عني محمد موسى رحمه الله بعد محاضرة او لقاء مفتوح. ببيته - [00:08:38](#)

مع الشيخ عبد العزيز رحمه الله وفي اثناء المشي دخل محمد بن باز يكبره بتسع سنين او سبع اخبر الشيخ ان اخاه دخل فقام الشيخ ومشى اليه واحد امسك بيده - [00:08:57](#)

فلما وصله اخذ وطمع الشيخ يديه خلف عنقه اخيه ثم قبل رأسه هو الشيخ بن باز يكب رأسها الوجهاء والكبار الصغار القصد ذكرني اثر نافع وتردده باثر الذهبي عندما لم يختتم كن له برا - [00:09:10](#)

لوالده نعم يا شيخ قال المؤلف رحمه الله قلت نافع معدود في صغار التابعين فانه روى حديثا عن ابي عن ابي الطفيل الا انه من وجه لا يصح الله اكبر - [00:09:32](#)

لعل لعل الصحابي اعتقد انه من اخر الصحابة كانه يقول النافع من التابعين هنا لكنه روى حديثا كان بعضهم اذا روت تابعي حديثا او خبر عن صحابي يعني كبار التابعين - [00:09:52](#)

نعم يا شيخ قال المؤلف رحمه الله انبئت عن يحيى بن بوش عن ابي سعيد الصيرفي عن ابي علي الاهوازي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن خالد قال - [00:10:16](#)

حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال ان بان ابن وهب قال حدثنا زياد بن يونس قال قال لنا نافع ارسل الي بعض الخلفاء مصحف عثمان لاصلحه - [00:10:32](#)

فقلت له ان الناس يقولون ان مصحفه كان في حجره حين قتل فوقع الدم على قوله سيكفيكم الله وهو السميع العليم قال نافع

فنظرت عيني الى الدم على ذلك هذا اذا صح الخبر المشهور - [00:10:51](#)

انه كان يقرأ رحمه الله تعالى وكان من بعد نظره لما جاء الحسين بن عمر فرج عليهم ان يقاتلوا الناس بالسيف وهذا من بعد نظر رحمه الله رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:11:12](#)

وكان يعلم ان الهدى ستصيبه لقول وسلم عندما اخبره وقال بالجنة مع بلوى تصيبه فلما بشر سلم عثمان قال عثمان كلمة قال الله المستعان ومع ذلك لو اراد من الصحابة ان يقاتلوا قاتلوا عنه - [00:11:31](#)

لكنه لهم بل ليس فقط موقف النهي لهم بالكلام بالخرج عليهم شد ما وقف فقط بالخرج علي لانه يعلم لو توسعت دارة السيف تأكلي تأكل اخو اليابس رضي الله عنه وارضاه - [00:11:55](#)

نعم يا شيخ قال المؤلف رحمه الله الحلواني عن قالون ان نافعا كان لا يهزم همزا شديدا ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ويقرب بين بين الممدود وغير الممدود هذي هذي عاد كل قارية او كل راوي له توجه خارج ما اعتقد - [00:12:14](#)

قبل فترة بئر معطلة وبعض بئر معطلة حمزة ابداع. نعم الدكتور عاصي يقول هذا ابداع الدكتور عاصم متخصص في القراءات نفعه الله ونفع به سميها ابدال الذيب الذئب البير البئر - [00:12:39](#)

قال المؤلف رحمه الله قال قال عبيد بن ميمون النبالي قال لي هارون بن مسيب قراءة نافع قال فعلى من قرأ نافع قلت على الاعرج. وقال الاعرج قرأت على ابي هريرة - [00:13:06](#)

الذهبي اظنها عن ابي عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قبله عندهم العلماء مصطلح يسمى الاسانيد الذهبية تكون غاية في ثقة روادها واذا تلحيت من طريقهم فتم هذه البال مطمئنة - [00:13:27](#)

ومنهم طريق عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة كان نسيت اللي فوقه اللي دونه التابعين او اتباع التابعين قال المؤلف رحمه الله عثمان من خرزات حدثنا عبد الله بن ذكوان - [00:13:59](#)

قال حدثنا اسحاق بن محمد المسيبي النافع. اخبره انه ادرك ائمة يقتدى بهم في القراءة منهم الاعرج وابو جعفر وشيبة ومسلم بن جند بن جندب وغيرهم قلت روي ان نافعا كان صاحب دعابة وطيب خلق - [00:14:17](#)

وثقه يحيى بن معين وابنه احمد روى ابو طالب عن احمد بن حنبل قال ليس هو في الحديث بشيء وقال النسائي ليس به بأس وقال ابو حاتم صدوق قلت ما خرجوا له شيئا في الكتب الستة - [00:14:41](#)

اخبرنا الائمة سبحان الله العظيم القراء معافى في الحديث قال في مقدمة مسلم ان شهرا من الذكور يعني تركوه كان مسؤول عن بيت المال فخرج الليلة معه خريطة معه كيسه - [00:15:02](#)

رأى احد الرؤى المحدثين فقال لقد باع شهر دينه بخارطة ثمنها فمن يأمن القراء بعدك يا شهر ضعيف في كلام نعم يا شيخ لكن في الحديث لا لكن في القراءة امام مثل ابن هشام ابن اسحاق - [00:15:23](#)

السيرة امام نعم يا شيخ احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله اخبرنا الائمة يحيى بن ابي منصور عبد الرحمن بن محمد وعلي بن احمد والمسلم بن محمد واحمد بن عبد السلام وغيرهم كتبه قالوا - [00:15:49](#)

انبأنا عمر بن محمد قال انبأنا عبد الله الشيباني قال انبأنا محمد بن محمد قال ان بان محمد ابن عبد الله البزاز قال حدثنا عيسى ابن عبد الله الطيالسي قال - [00:16:10](#)

حدثنا مطرف ابن عبد الله المدني قال حدثنا نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان اذا صلى على الصبي الصغير قال - [00:16:26](#)

اللهم بارك فيه واورده حوض نبيه صلى الله عليه وسلم فهذا اعلى ما يقع ما يقع لنا من حديث نافع الامام بيني وبينه سبعة انفس وبينني وبينه في التلاوة تسعة - [00:16:42](#)

قال خلف البزاز كان ابن كثير عطارة وكان نافع محتسبا وكان ابن عامر قاضيا وكان عاصم تانيا وكان ابو كان عاصم ايه نعم ومحطوط عليها علامة استفهام احسن الله اليك. بس ما ادري - [00:16:59](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حيا الله ابو عبد الرحمن تفضل شيخنا لو سمحتم اه في لب الباب. اه للسيوطي نعم.

الذكر الثاني بالتاء المشددة المعجمة من فوقها بنقطتين والنون بعد الالف هذه النسبة الى التناية وهي الدهقنة - 00:17:23

ويقال لى صاحب الضياع والعقار الثانى لله درك هذا شكوى كيف ابو عبد الرحمن نزل هذى الموقع جزاك الله خير ابشر نعم ابو عبد

الرحمن نعم. الشيخ عبد الله بن مسعود - 00:17:48

ليبك. ممكن تعيدها مرة ثانية جزاك الله خير الثاني هذه النسبة الى الى التنايا وهي الدهقنة. ويقال لصاحب الضياع والعقار الثاني

انتهى طبيب صاحب الضياع الدهقان في بعض الكتب مثل العمدة والوجيه - 00:18:06

فايدة طيبة نعم نعم يا اخوان قال احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله قال خلف البزار كان ابن كثير عطارا وكان نافع محتسبا.

وكان ابن عامر قاضيا. وكان عاصم تانيا. وكان ابو عمرو قويا. وكان حمزة - 00:18:37

زياتا وكان الكسائي معلما. رواها الالهوازي في الايضاح. في اخر وكان الشيخ ابن مسعود مفيدا دائما نعم رواه الالهوازي في الايضاح

في اخر ترجمة ابي عمرو ولهذا ولهذا يا اخوان - 00:18:58

المحدثون الأئمة الكبار فلان الزيات الدهان اللبان مطين مطين عبد الله محمد امطين محمد بن عبد الله البقال كل هؤلاء رحمهم

الله یعنی لاحظ وش عملهم زياد دهان عطار بعد - 00:19:20

الزجاج كل هؤلاء سبحانه الله العظيم هادي المهن ما تضر المهن كان داود حدادا كان زكريا نجارا ما من نبي الا رعى الغنم العبرة

العماله ان الناس يخللفون الاعمال يقول ليس على عبد تقى نقيصه اذا حقق التقوى وان حاك او هجم. مصادر رزق - 00:19:52

شخص من الشيخ بن جبرين رحمه الله وانا حاضر ابو زكاة على زكاة اشتراك انت قوي مقتسم قال ما عندي عمل قال رحمة سيارات

00:20:20 - قل اعنى عف وجهك وعف لسانك بشرف

هذا الذل والهوان التناقض تمد ايديك للناس هذا الذل والهوان اكايمي السيارات تسترزق اعرف بعضهم ما شاء الله يعني يبيع تمر

00:20:43 - يبيع خضروات يبيع كذا امام النسوان هذا مصدر رزق لى. لماذا استحي

العمل مصادر رزق والناس يختلفون سبحانه الله العظيم لو تأتي يقول تعال في احد افخم الاسواق في الرياض في محل يبيع الذهب.

00:21:04 تعال قال لا لا لا لا لا ما جرب الفحم يعرف قيمة -

واحد الجار او خشاب حداد عندنا محل بيع جوانات قال لا لا ابد انا عرفت هذا العمل ومرتاح الحمد لله. نعم يا شيخ قال المؤلف

رحمہ اللہ قال ابو احمد بن عدی ولفاع عن الاعرج نسخة مائة حديث - 00:21:26

انبأنا بها جعفر بن احمد عن احمد بن محمد الرازي عن سعيد بن هاشم عنه وله نسخة اخرى اكثر من مائة حديث عن ابي الزناد عن

الاعرج رواها ابن ابى فديك عنه - 00:21:48

هذا الاستاذ الذهبي ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مثل مالك السلطان انه قال ابن عدي اسمه احمد ابن ايش هلا ابو احمد بن بن

عدي اعيد عبارتك قال ابو احمد بن عدي ولنافع عن العرج نسخة مائة حديث - 00:22:05

انبأنا بها جعفر بن احمد عن احمد بن محمد الرازي عن سعيد بن هاشم عنه وله ابو احمد ابن عدي ها نعم وله نسخة اخرى اكثر من

مائة حديث عن أبي الزناد عن الأعرج - 00:22:38

رواها ابن ابی فدیك عنه وله من التفارق قدر خمسين حديثا ايضا. ولم اری له شيئا منكرا. وارجو وارجو انه لا بأس به الله اكبر هذا

الذهبي من الانصاف رحمه الله - 00:23:00

ذكر ما له ولم ير له شيئاً منكراً ثم قال وارجو انه لا بأس بهذا من التورع وهالعبارات های من هؤلاء الراسخين العبارات فيها ادب فيها

تورع اعجبني احدهم عندما قال - 00:23:16

لأن من الصلاح يعتبر كتاب علم الحديث اه يعتبر كعبة للكتب المصطلحية بعده يقول وكان ابن الصلاح مؤدبا في النقد اعتقد اعتقد

انه الحاكم او غير الحاكم قال عن ابي الصلاح وكان واسع الخطو - 00:23:33

فی کذا یعنی کان یتوسع فی هذا الامر التوسع هنا بعید علی لکن ما قدح فی قلب وکان واسع الخطوب یفهمها او یفهم هذا

مصطلحات اللغة. احد الصنع بالحديث ابو عادي - [00:23:52](#)

ابو احمد نعم في العاصمة اسعفني بالترجمة هو صاحب كتاب كامل في الرجاء في ظعفاء الرجال وهو من اشهر الكتب وطبع طبعة هان في اكثر من طبعة واحدة حقيقة اعتقد قال عجيب - [00:24:15](#)

في اخطاء كثيرة ثم طبع طبعة اخرى اتقن من الاولى. نعم يا شيخ قال المؤلف رحمه الله اخبرني اخبرني عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمن الكندي. ولا عمرو عمر شيخ بدون نواو - [00:24:36](#)

اخبرني عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمن الكندي قال انباءنا بن توبة قال انباءنا الصريفيين الصريفيين قال انباءنا ابو جعفر الكتاني قال ان بان ابن مجاهد قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن ابي بكر بن حماد المقرئ قال - [00:24:57](#)

حدثني ابي قال حدثنا محمد بن اسحاق عن ابيه قال لما لما حضرت نافعا للوفاة قال له ابناؤه اوصنا قال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين - [00:25:22](#)

قال ومات سنة سبع وستين ومئة قلت كان من ابناء التسعين رحمه الله تعالى هذي الوصية العظيمة فاتقوا الله علاقة بالله واصلحوا ذات بينكم اذا كان العبد متقي لربه لرحمه - [00:25:42](#)

وفي علاقة طيبة مع رحمه ذات بينه اي نعم احسن الله اليك يكفي هذا رعاك الله وبارك الله تعالى شكر الله لكم جميعا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:26:04](#)

- [00:26:27](#)